

تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمستوي المعرفة بالآزمات العربية

(*)

مقدمة:

تتمتع الفضائيات الأجنبية الموجهة للمنطقة العربية بإمكانيات تقنية وموارد فنية علي درجة كبيرة من التطور، كما يجب ألا نغفل الإشارة إلي أن هذا الاستثمار في الوسائل التقنية هو استثمار مبرمج ومتعمد ويهدف في ما يهدف إلي التأثير في العقول والنفوس والأذواق والتحكم في الوعي العام لدي المجتمعات العربية، خاصة وأن هذه القنوات في مواجهة إعلام عربي رسمي غير قادر علي الإقناع وعلي التطور وعلي إيجاد المضامين الملائمة لدرجة تطور وعي المواطن العربي من حيث الإمكانيات التكنولوجية، ومن حيث المضامين المعروضة علي الجمهور. وينبغي أن لا ننكر بأن ثمة فجوة عميقة بين مستوي أداء الفضائيات الأجنبية والفضائيات العربية الخاصة والرسمية^(١)، حيث إختصار مفهوم الخبر الوطني في كل النشرات المصورة في القنوات الفضائية العربية في النشاط العادي إن لم يكن الروتيني الذي تقوم به المؤسسات الرسمية والأشخاص والناطقون الرسميون جعل الجمهور العربي بمختلف فئاته يتسرب ليضخم قائمة مشاهدي القنوات الدولية الناطقة بالعربية^(٢).

ومنذ ظهور قناة "سي إن إن" الأمريكية في عام ١٩٨٠ علي يد تيد تيرنر، التي حركت النظام الإخباري التلفزيوني إلي أماكن الأحداث في مختلف أنحاء العالم ومن ضمن ذلك تغطيتها لأحداث غزو الكويت بدءًا من ٢ أغسطس ١٩٩٠، ومعاركة تحريرها من القوات العراقية التي بدأت في ١٧ يناير ١٩٩١ منذ ذلك الحين توسع نطاق التغطية التلفزيونية بما في ذلك تغطية الحروب في أماكن مختلفة من العالم، ولكنها من جانب واحد. هذا الوضع كرس لقناة سي إن إن وضعًا جيدًا في التغطية مقارنة بالقنوات العربية الحكومية وقتها، خاصة من الناحية الفنية والقدرة علي نقل الحدث مباشرة والتعامل مع الأزمات والظروف الصعبة المحيطة بالتغطيات التلفزيونية للمحطات الفضائية.

وفي هذا المناخ المتميز بالسرعة والتنافس علي مختلف أوجه النشاط الإعلامي ومنه الإخباري مع تلاحق الأحداث والصراعات والخلافات السياسية التي تشهدها

* مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة فاروس.

المنطقة العربية وإعتبارها أكثر المناطق توتراً في العالم ومادة ثرية للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، أصبحت التغطية المباشرة للأخبار سلاحاً أساسياً لضمان هيمنتها على المجتمعات العربية من خلال تغطياتها الإخبارية المباشرة للأحداث والقضايا أو بثها المباشر عبر مواقعها الإلكترونية على شبكات الإنترنت^(٣).

كما تؤكد العديد من الدراسات أن النشرات والتغطيات الإخبارية تعد مصدراً رئيساً للجمهور المتلقي يطلع من خلالها على تفاصيل ما يجري سواء في أوطانهم أم في أنحاء العالم المختلفة، ومن أهم الأدوات التي تعول عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم وتطوراتها،^(٤) لارتباط تغطيتها الإخبارية بالصورة التي تعد من أهم مكونات أغلب الرسائل الإعلامية الأساسية المرسلة عبر الفضائيات الدولية التي تعطي مصداقية للخبر وتجعله أكثر جاذبية وإثارة، مع تعزيز هذه الصور بالبيانات والإحصائيات المفسرة والشارحة لموضوع التغطية الإعلامية.

ولا تعد القنوات الفضائية الموجهة للمنطقة العربية مجرد قنوات سلبية لنقل المضامين السياسية، ولكنها مؤسسات لها أهدافها وقواعدها التي تعمل وفقاً لها. فقد أدي تطور تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة إلى إكتسابها قوة كبيرة في المجال السياسي، وقيامها بدور نشط في تدعيم الرؤي السياسية من خلال تقديم الرأي ووجهات النظر المختلفة إزاء الأحداث والقضايا الجارية من موقع الحدث لتدعيم الفهم الإخباري لدي المشاهد^(٥)، حيث تمثل الأخبار التلفزيونية في بعض الأحيان سلاحاً قوياً وعملياً ربما يكون أقوى من سلاح المدرعات^(٦).

مشكلة الدراسة:

أدي اتساع انتشار القنوات الإخبارية التلفزيونية الفضائية خاصة القنوات الفضائية الدولية (الأجنبية) الناطقة بالعربية علي مستوي العالم العربي إلى نشوء جدل سياسي، وثقافي حول طبيعة الدور الذي تقوم به تلك القنوات، ومن أبرز معالم هذا الجدل حول هذه الظاهرة القول بأن التغطية الإخبارية للأحداث والقضايا من قبل هذه القنوات في إطار ما يسمى بمفهوم الإعلام الدولي أو الإعلام الموجه، تعكس صورة لأنظمة اجتماعية وأديولوجيات معينة تتأثر بها تلك القنوات في أساليب عملها، وطرق تقديمها للأخبار واختيار موضوعاتها وأشكالها، وقيمها التي تحكم بثها بما يؤثر في اتجاهات الجمهور العربي (ويمثل الجمهور المصري ما يقرب من ثلثه) وتحديد مواقفه وترتيب أولوياته إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله، في ضوء ما تقدمه من أخبار وأراء وتحليلات، كما برزت أيضا متغيرات جديدة تتعلق بزيادة نسبة مشاهدة هذه

القنوات في المنطقة العربية خاصة أثناء ما أطلق عليه ثورات الربيع العربي وما تلاها من نداعيات وتنامي الاهتمام بالقنوات الفضائية الدولية الناطقة بالعربية من قبل الجمهور المصري، الأمر الذي أدى إلى ضرورة التعرف على أبرز الأسباب التي تدفع الجمهور إلى التعرض للنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الدولية الناطقة بالعربية، وما يتصل بهذا الموضوع من دور تلك النشرات في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو الأحداث والقضايا.

وفي ظل وجود العديد من العوامل السياسية التي برز عنها سلسلة من الأزمات الدولية السياسية التي يفترض الكثير من الباحثين في مجال العلوم السياسية أن مثل هذه الأزمات هي صناعة أمريكية وحلم أمريكي يراد به تقسيم المنطقة العربية لتحقيق الفائدة والحصول على مميزات البترول في دول الخليج وتحقيق مصالحها وحماية الأمن الإسرائيلي وغيرها من الطموحات المرسومة تحقيقها في المنطقة العربية، ولعل ذلك يتضح جليا في المنطقة العربية بعد ثوراتها المتعددة في بداية عام ٢٠١١م.

وفي ظل انتشار القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية التي تنتقل الواقع السياسي بكل قضاياها وأحداثه وأزماته، واختلاف المعالجة الإخبارية من قناة إلى أخرى فهي لسان حال دولتها في نقل الأزمات السياسية العربية التي تمر بها المنطقة العربية. يمكن تحديد المشكلة البحثية في رصد وتحليل ودراسة تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمستوي المعرفة بالأزمات العربية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

١- القنوات الفضائية الدولية الناطقة بالعربية إخبارية في الغالب، وهي أدوات لحكوماتها وتُدعم بميزانيات ضخمة لتحقيق عدد من الأهداف الإستراتيجية؛ السياسية والاقتصادية والمذهبية والدعائية. كما أن كل الدول التي تتبعها تلك القنوات لها مصالحها الحيوية في المنطقة وتكاد تكون جميعها متفقة على هدف واحد هو تغيير شخصية المواطن العربي، وإعادة تشكيل عقليته، ليخدم على المدى البعيد مصلحة الدول التي تتبعها تلك القنوات.

٢- تزايد عدد القنوات الفضائية الدولية الناطقة بالعربية، وما توليه هذه القنوات من عناية متزايدة بالمجال الإخباري بتعدد النشرات والمواجز بها، خاصة مع زيادة

ساعات البث على مدار الساعة، وما يرافقها من تغطيات مباشرة للأحداث وإستخدام قوالب إخبارية متنوعة تتناول المواضيع الإخبارية بالتحليل المتعمق والتعليق المستفيض، إلي جانب التوسع في إقامة شبكة من المراسلين بالخارج، لتنويع مصادر الخبر ونقله من أماكن وقوعه، وهو وضع له تبعاته وتأثيراته علي أجندة السياسة وأجندة الجمهور وأجندة القنوات نفسها لجذب العدد الأوفر من المشاهدين في خضم منافسة إعلامية بين تلك القنوات تتعاضم يوماً بعد يوم

٣- أهمية الأزمات السياسية العربية، حيث تحتل هذه الازمات أهمية كبيرة، نظراً لتزايد حدة الصراع والإضطرابات في المنطقة العربية، حيث تعدد أبعاد الأزمات السياسية العربية جعل من الأهمية توضيح هذه الأبعاد.

٤- لا تزال تداعيات الأزمات السياسية قائمة ومستمرة في مناطق عديدة على الرغم من سعي الحكومات للقضاء عليها، وندرة الدراسات التي تهتم بالقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية، ودورها في إدارة الأزمات السياسية، حيث لا يزال علم إدارة الأزمات إعلامياً اتجاهاً حديثاً نسبياً.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقة ذلك بمستوي معرفتهم بالأزمات العربية وذلك من خلال:

١- التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

٢- التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري للتغطيات والنشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

٣- التعرف على العلاقة بين حجم تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ومستويات التعرض المختلفة للتغطيات والنشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

٤- دراسة العلاقة بين مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وحجم تعرض الجمهور المصري لها.

٥- دراسة مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور المصرى للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

٦- دراسة مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مقياس معرفة الجمهور المصرى بالأزمات العربية.

مصطلحات الدراسة

- **القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية:** ويقصد بها القنوات التليفزيونية الدولية الموجهة توجه برامجها المختلفة ويصل إرسالها إلي أنحاء العالم بلغات شعوب الدول المستهدفة لتلك القنوات علي وفق الزمن الذي يوافق تلك الشعوب، وذلك حسب ما تخططه الدول ضمن سياستها الإعلامية، بحيث يصل صوت الدولة الباتة للإرسال وفق سياسة إعلامية مخططة وهادفة وليس بشكل عفوي^(٧) بهدف التأثير علي الجمهور العربي لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.

- **الأزمات العربية:** هي مجموعة القضايا والأحداث الجارية في المجتمع العربي مثل أزمة سوريا وأزمة اليمن وأزمة ليبيا وأزمة العراق وأزمة مصر.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

١- **حدود موضوعية:** تتمثل في العلاقة بين تعرض الجمهور المصرى للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ومستوي معرفتهم بالأزمات العربية.

٢- **حدود مكانية:** تتمثل في جمهور محافظة الغربية ومحافظة القاهرة.

٣- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور العام الذين يتراوح عمرهم الزمنى بين ١٨ فأكثر، ويرجع اختيار الجمهور العام دون تحديد شريحة معينة وذلك لدراسة أى شرائح المجتمع أكثر تعرضاً لمثل هذه البرامج وأسباب تعرضهم لها.

الإطار النظرى للدراسة (نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام)

اعتمدت الدراسة في بنائها النظرى وصياغة فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث يشير مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام؛ رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعى، فالأفراد مثل النظم

الاجتماعية ينشئون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام؛ لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض هذه الأهداف تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية^(٨).

وكما يوحي إسم النظرية، فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها، مثل الصحف والمجلات والراديو والسينما والتلفزيون، ومن الأهداف الرئيسة لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل أحياناً آثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما^(٩).

وبناءً عليه؛ فإن الاعتماد على وسائل الإعلام يرتبط بدرجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يقضى الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعنى معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعنى درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله. وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين:

- درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع: حيث تفترض النظرية زيادة هذا الاعتماد في حالات الصراع والأزمات حيث لا تتوفر للأفراد وسائل ومصادر مباشرة أو شخصية في هذه الحالات.

- حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام، فضلاً عن الوظائف الأخرى التي تضطلع بها هذه الوسائل في إطار المجتمع^(١٠)

ويقوم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات:

- وجود علاقة تبادلية ثلاثية بين وسائل الإعلام والمجتمع، هذه العلاقة هي التي تحدد بصورة مباشرة كثيراً من التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام في الناس وفي المجتمع.

- كلما زادت الحاجة إلى المعلومات، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير المعلومات التي تطرحها وسائل الإعلام أشكالاً مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام.

- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تطرح من قبل أي وسيلة إعلامية، تزداد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.
- يزداد اعتماد الجمهور على معلومات الوسائل الإعلامية في المجتمعات التي تتطور فيها الأنظمة المنتمية إليها هذه الوسائل، بالإضافة إلى زيادة مستوى الصراع الاجتماعي.
- تختلف درجة اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية؛ وفقاً لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية (١١)
- ويرى **ملفين ديفليز وساندرا بول روكيتش** أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:
- **الفهم:** ويتمثل ذلك في التعلم والحصول على الخبرات، ومعرفة أشياء عن البيئة المحيطة وتفسيراتها.
- **التوجيه:** ويشمل التوجيه الذاتي مثل: اتخاذ القرارات المناسبة، وتوجيه العمل والسلوك، ويشمل أيضاً التوجيه التفاعلي مثل كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الصعبة.
- **التسلية:** وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء، والتسلية الاجتماعية كالذهاب للسينما أو الاستماع إلى الموسيقى، أو مشاهدة التلفزيون بمصاحبة الأسرة أو الأصدقاء. (١٢)
- ويرصد " ديليفر وروكيتش " Deflure and Rockeach** مجموعة من الآثار التي تحدث نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي يمكن حصرها فيما يلي :
- **الآثار المعرفية: Cognitive Effects:** وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم .
- **الآثار الوجدانية Affective Effects:** وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر وقياس هذه الآثار، ومنها : الفتور العاطفي، الخوف، القلق، الاغتراب.

- الآثار السلوكية **Behavioral Effects**: وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد يكون سلوك الفرد يتسم بالخمول والسلبية وعدم الرغبة في المشاركة^(١٣).

ويذكر "محمود إسماعيل"^(١٤) أن نظرية الاعتماد تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

وفي المجال السياسي أظهرت نتائج دراسة الباحث "أندرو" (Andrew) (٢٠٠٩م)^(١٥) أن وسائل الإعلام الأمريكية تهتم أكثر بمحتوى العلاقات الخارجية، وأنها مازالت تلعب دوراً رئيسياً في فهم الجمهور للمعلومات عن المرشحين وأهدافهم كما تؤثر على قراراتهم الانتخابية.

ويمكن توظيف هذه النظرية لخدمة الدراسة الحالية في ضوء الاعتبارات التالية:

- اختبار مدى اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا والأزمات السياسية، وذلك للتعرف على متى؟ ولماذا وإلى أي حد يعتمد الجمهور عليها في الحصول على معلومات حول هذه الأحداث مقارنة بالوسائل الأخرى؟ وما أهداف هذا الاعتماد؟ وما التأثيرات الناتجة عنه؟، ولهذا يعد هذا المدخل مناسباً لأنه يتضمن توصيفاً دقيقاً لدوافع الاعتماد وتأثيراته المختلفة.

- أصبحت دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات والسلوكيات السياسية لأفراد الجمهور الأساس الأكثر استخداماً والأكثر تركيزاً عليه في أبحاث الاتصال الجماهيري، والكثير من هذه الأبحاث تعترف بتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام في هذا الشأن.^(١٦)

- تشكل الأزمات السياسية فرصة مهمة تدفع الأفراد للاعتماد على وسائل الإعلام لاسيما وسائل الإعلام الجديدة للحصول على المعلومات السياسية، حيث تنسم هذه الفترة بالصراعات بين الأحزاب والقوي السياسية ووجود احتمالات التغيير، مما

ينشط الاحتجاجات والدوافع، ويتيح الفرصة لظهور تأثيرات وسائل الإعلام، فخلال هذه الأزمات يوجد اعتماد متبادل بين السياسيين والنظام الإعلامي، إذ تقدم وسائل الإعلام المعلومات عن تلك الأحداث، كما تتباين دوافع الأفراد وبالتالي سلوكياتهم تجاه وسائل الإعلام وبدائلها الوظيفية ومدى اعتمادهم عليها.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

١. انتهت دراسة يسري خالد إبراهيم (٢٠١٥)^(١٧) إلي وجود فروق في الالتزام بمعايير الزمن بإعداد التقرير التلفزيوني الحر فكانت ال بي بي سي عربي الأكثر التزاماً بهذه المعايير من قناة الحرة. وشكلت التقارير العلمية النسبة الأعلى في اهتمامات القناتين، لكن الفرق يكمن في طبيعة الموضوعات إذ أعطت قناة بي بي سي عربي أهمية أكبر لموضوعات التكنولوجيا. أما قناة الحرة فاهتمت بالتقارير الطبية فكانت النسبة الأكبر لها. واهتمت قناة بي بي سي عربي بالقالب الوصفي بينما ركزت قناة الحرة على قالب الحديث وهذا يرتبط أيضاً بطبيعة المقدمة فاتسمت المقدمات بالقناتين بالصيغة الوصفية والتوضيحية بهدف ربط المشاهد بفكرة التقرير. وتبين أن أغلب التقارير ذات طابع إيجابي، لكن بتأمل التقارير ذات الطابع السلبي نجدها متركزة بدول الجنوب. كما تبين أن التقارير ذات الطابع الإيجابي ذات طابع دعائي وإعلاني تروج للقدرات التقنية المتقدمة التي يمتلكها الغرب.

٢. واهتمت دراسة قتادة هاشم يحيي (٢٠١٤)^(١٨) بالتعرف علي طبيعة وحجم التغطية الإعلامية التي تكرسها قناتي الحرة وروسيا اليوم لقضايا الحراك الشعبي العربي من وجهة نظر طلبة جامعة الموصل العراقية، وتحديد نسبة مشاهدتهم للقناتين ومدى اهتمامهم بما تبثه القناتين ومدى ثقتهن بهما . وخلصت نتائج الدراسة إلي: درجة متابعة الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام المختلفة في وسائل الإعلام المختلفة وبشكل عام كانت عالية لدي أفراد العينة، وفيما يتعلق بمتابعة الحراك الشعبي العربي علي القناتين يلاحظ أنها جاءت بدرجة ضعيفة لقناة الحرة، أما متابعة قناة روسيا اليوم جاءت بدرجة متوسطة. وفيما يتعلق بثقة

المشاهد بما تبثه القنوات إتضح أن المستجوبين يثقون بما تبثه القنوات في تغطيتها للحراك الشعبي العربي بدرجة متوسطة . كما أظهرت النتائج أن القنوات تتميزان بالمهنية لكنهما بعيدتان عن الحيادية في تناول أحداث الحراك حسب رأي العينة. وركزت الحرة في تغطيتها علي الاحتكاكات بين القوات الحكومية والمحتجين، واستضافت شخصيات معارضة للسلطة بنسبة عالية؛ حسب رأي المستجوبين الذين رأوا أيضا أن قناة روسيا حرصت علي استضافة شخصيات مؤيدة للسلطة بنسبة عالية، في مقابل استضافة شخصيات معارضة بالسلطة بنسبة منخفضة جدا.

٣. وتوصلت دراسة أميرة فتي (٢٠١٢)^(١٩)، إلى عدة نتائج تتعلق بقناة الجزيرة من أهمها: تصدرت الحرب على العراق مقدمة القضايا السياسية التي تهتم بها قناة الجزيرة حيث بلغت نسبة الأخبار العراقية (٩٨,٢%). تصدرت القوى الفاعلة الداخلية إجمالي القوى الفاعلة في الأخبار الواردة عن القضية العراقية في قناة الجزيرة بنسبة (٥٢,٤٤%)، بينما مزجت بين القوى الفاعلة الداخلية و الخارجية بنسبة (٢٩,٢٧%). جاء الإطار السلبي في قناة الجزيرة بنسبة أكبر من الإطار الإيجابي، حيث بلغت نسبته (٥٨,٥٤%). جاء إطار مرجعية القوى السياسية العراقية في قناة الجزيرة في المقدمة، يليه الإطار السياسي، ثم الإطار القانوني، فالإطار الديني..

٤. دراسة صامويل، وبيتشت Samuel, & Pecht (٢٠١٢)^(٢٠)، بعنوان : دراسة التحرير الإخباري لموقع قناة الجزيرة خلال الأزمة القطرية- السعودية، وقد نظم الباحثان دراسة تحليلية ل(٩٦٩) مادة إخبارية على موقعي الجزيرة العربي، والإنجليزي، في الفترة من (٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧)، وتشمل الفترة قبل الصراع، وأثناء الصراع، وما بعد الصراع ؛ للكشف عن ما إذا كان الصراع أثر على تغطية الشؤون السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: كشف تحليل موقع الجزيرة العربي عن وجود علاقة قوية بين النغمة المستخدمة في تحرير الشؤون السعودية، والفترة الزمنية المرتبطة بالصراع السعودي - القطري ؛ حيث سجلت الدراسة تزايداً في المقالات التي تنتقد السعودية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، ودعم الإرهاب خلال فترة الصراع. وتؤكد الدراسة التحليلية للشؤون السعودية بقناة الجزيرة خلال السنوات الثمانية على أن الجزيرة أسخدمت كأداة دبلوماسية قطرية في الفترة من (يناير ٢٠٠١ - حتى ديسمبر ٢٠٠٨) بما يتفق مع المصالح القطرية، وأن تهذنة موقع الجزيرة فيما يتعلق

بالشأن السعودي ؛ كان جزءاً من الاتفاق السعودي القطري في ٢٠٠٧ لإنهاء الأزمة.

٥. دراسة عادل عبد الغفار (٢٠١٢)^(٢١)، بعنوان: اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير وتطوراتها، حيث طبق الباحث دراسة ميدانية على عينة غير احتمالية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من الجمهور العام بالقاهرة الكبرى من العاملين بوزارات البيئة والإعلام والتعليم العالي وجامعة القاهرة، باستخدام صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتطبيق نظرية الاعتماد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تفوق مصادر المعلومات العربية المتمثلة في القنوات الإخبارية: (العربية – الجزيرة)، يليها الإعلام الخاص المصري: (قنوات خاصة – وصحف خاصة)، والإنترنت، وأخيراً المصادر الأجنبية: (BBC عربي، CNN). وضعف مستوى الأداء المهني لقناة النيل للأخبار في تغطية أحداث الثورة مقابل ارتفاع مستوى الأداء المهني للقنوات العربية: (العربية- الجزيرة)، والقنوات الأجنبية: (BBC-CNN)؛ وهو ما أدى إلى ضعف الاعتماد بشكل ملحوظ على قناة النيل للأخبار. وتمثلت أهم المتغيرات المؤثرة في اختيارات الجمهور المصري للقنوات الإخبارية لمتابعة أحداث الثورة و تطوراتها في: الصور الذهنية المنطبعة عن القنوات الإخبارية في ضوء الخبرة السابقة في مشاهدة هذه القنوات، ومستوى الأداء المهني في تغطية أحداث الثورات وتطوراتها، ومواقف هذه القنوات من الثورة سلباً وإيجاباً.

٦. خلصت دراسة هبة شاهين (٢٠١٢)^(٢٢)، إلى عدة نتائج من أهمها: تصدرت قنوات العربية والجزيرة قائمة القنوات الإخبارية العربية والدولية التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الأخبار المتعلقة بثورة ٢٥ يناير بوزن مؤي مرجح (٣٠,١%)، و(٢٩,٤%) لكل منهما على الترتيب. عكست مؤشرات ثقة الجمهور المصري في القنوات التليفزيونية الإخبارية اختلافاً عن مؤشرات الاعتماد على هذه القنوات؛ فرغم احتلال قناتي العربية والجزيرة لقائمة أهم القنوات الإخبارية التي يتابع المبحوثون من خلالها الأحداث، إلا أن هذا الاعتماد لم يقابله المرتبة نفسها من المصادقية، بل تقدمت قناة BBC لتصدر قائمة القنوات الإخبارية الأكثر مصداقية، وتلتها قناة العربية، ثم الجزيرة، بينما جاءت قناة النيل للأخبار في ذيل قائمة القنوات الإخبارية من حيث توافر مكونات

المصادقية المختلفة؛ نظراً لافتقاد القناة عناصر المصادقية والمهنية في تغطيتها الإخبارية المتحيزة عن أحداث الثورة المصرية.

٧. تهدف دراسة **فاطمة شعبان محمد (٢٠١١) (٢٣)** إلى بحث كيفية المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية في ثلاث قنوات فضائية: الحرة الأمريكية، والعالم الإيرانية، والنيل للأخبار للوقوف علي ملامح هذه المعالجة وحجم الاختلاف بين كل من الأداء الأمريكي والإيراني والمصري، وكيفية انعكاس السياسة التحريرية بكل قناة علي معالجتها الإخبارية وتناولها لتلك القضايا البارزة، وكان من نتائجها ما يلي: أظهرت النتائج أن الأخبار المتعلقة بالشرق الأوسط حظيت بنسبة متابعة مرتفعة في القنوات الإخبارية الثلاث، وهو ما يتفق مع سياستها التحريرية. وجاءت الأخبار المتعلقة بفلسطين في الترتيب الأول من حيث حجم التغطية الإخبارية في القنوات الثلاث، يليها في الترتيب الأخبار المتعلقة بالشأن الإيراني، ثم وبفارق طفيف الأخبار المتعلقة بالشأن العراقي، تليها الأخبار المتعلقة بالشأن المصري. وأوضحت النتائج أن الاتجاه العام للمبشرين عينة الدراسة الميدانية هو الاهتمام المتوسط بقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية، حيث تبين أن ٨٤.٨% من المبشرين بدرجة متوسطة بالقضايا والأحداث التي تقع في الشرق الأوسط. وانعكست درجة الاهتمام بالقضايا والأحداث والسياسية والأمنية في الشرق الأوسط علي ترتيب المبشرين لقائمة أولوياتهم بهذه القضايا، حيث اتضح أن أول خمس قضايا حظيت باهتمام المبشرين هي علي الترتيب: الاهتمام بتطورات الأحداث السياسية والأمنية في مصر، الاهتمام بالتطورات الأحداث السياسية والأمنية في قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تطورات الأحداث السياسية والأمنية في الداخل الفلسطيني، تطورات الأحداث السياسية والأمنية في العراق، تطورات الأحداث السياسية والأمنية في السودان.

٨. استهدفت دراسة **هبة الله محمد فتحي سليمان (٢٠١١) (٢٤)** التعرف على كيفية المعالجة الإخبارية لقضايا الدراسة (العراقية والفلسطينية والإصلاح السياسي في الوطن العربي) في قناتي الحرة الأمريكية و٣٣ الإسرائيلية، والمقارنة بين القناتين فيما يتعلق بكيفية المعالجة الإخبارية لقضايا الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين قناتي الدراسة فيما يتعلق بمعالجة القضايا محل الدراسة، حيث كان لكل قناة أجندة خاصة وتوجه أيديولوجي معين، ففي حين اهتمت قناة

الحرّة بعرض الرأى والرأى الآخر فى معالجة قضايا الدراسة، كانت قناة ٣٣ الإسرائيلىة أكثر إبرازا للرأى الواحد فى معالجة القضايا. وكانت قناة الحرّة أكثر استخداما للشكل الخبرى (خبر + تقرير من موقع الحدث) فى معالجة قضايا الدراسة، بينما كانت قناة ٣٣ الإسرائيلىة أكثر استخداما للشكل الخبرى خبر فقط.

٩. دراسة عائشة الغابشى (٢٠١١)^(٢٥)، بعنوان: دور الفضائيات الإخبارية العربىة فى ترتيب أولويات القضايا الخلىجىة لدى الجمهور العمانى، حىث قامت الباحثة بإجراء دراسة تحلىلىة على عىنة من النشرات الإخبارية فى قناتى الجزيرة العربىة خلال الفترة من ١ فبراير إلى ٢٨ فبراير ٢٠١٠. كما قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانىة على عىنة حصصىة غير احتمالىة مكونة من ٤٠٠ مفردة من المجتمع العمانى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: توصلت الدراسة التحلىلىة إلى أن نسبة أخبار الخلىج العربى فى قناة الجزيرة خلال فترة الدراسة بلغت (٤٤%) من إجمالى عىنة الدراسة، بينما شغلت أخبار الخلىج العربى (٥٦%) من إجمالى عىنة الدراسة فى قناة العربىة. وتصدرت المملكة العربىة السعودىة نسبة دول مجلس التعاون الواردة فى القناتىن؛ حىث جاءت النسبة فى الجزيرة (١٧.٣%) من إجمالى الدول والمنظمات الواردة فى عىنة الدراسة، بينما بلغت فى العربىة (٤٦.٤%) من إجمالى الدول والمنظمات. جاءت قضية الأمن فى العراق والانتخابات العراقىة فى الترتىب الأول بالقناتىن، حىث شغلت فى قناة الجزيرة (٢٩.٥%) من إجمالى الأخبار عىنة الدراسة، وفى العربىة كانت النسبة (٢٢.١%) من الإجمالى.

١٠. رصدت دراسة بثىنة عبد المنعم حمدان (٢٠١٠)^(٢٦) التغطية الإخبارية لقناة بي.بي.سى للقضية الفلسطىنىة. وارتكزت الدراسة على عناصر الموضوعىة والنزاهة للرسالة الإعلامىة وهى عناصر موجودة فى دلىل بي بي سى للتحرىر وأبرزها: عدم تحرىف الخبر بالحذف أو الإضافة، فصل الرأى عن الحقىقة، التحرر من التأثيرات والأولوىات، ذكر الخبر كاملا دون حذف والتعامل بمساواة مع جمىع الأطراف. جاءت نتائج الدراسة مرتكزة على تحلىل المضمون كأداة استدلالىة دعمت نتائجها من خلال كتابات ومراجع عدىة، وأثبتت عدم موضوعىة تغطية بي بي سى للصراع وتأثرها باللوىبى الصهىونى وخضوعها للضغوط الإسرائيلىة التى تمارس عليها كأحد أذرع السىاسة الخارجىة البريطانىة، رغم إعلانها المتكرر عن استقلالىتها التحرىرىة على النحو التالى:

حيث أهملت نشر عدد من الأخبار حول حياة الفلسطينيين اليومية، وتناولت مصطلحات إسرائيلية، عدا عن التغاضي عن ذكر كلمة احتلال. وركزت على قضية صواريخ الفصائل الفلسطينية، لتظهر حقيقة ما يحدث في غزة من حصار وإغلاق على أنه رد فعل وهذا مخالف للحقيقة. واستخدمت المحطة لغة وصفية حيادية، فيها مساواة غير منطقية بين الضحية والجلاد، ولم تتحدث عن أحداث فيها انتهاك للقانون الدولي.

١١. دراسة إلهام يونس (٢٠١٠)^(٢٧)، بعنوان: العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، حيث نفذت الباحثة دراسة تحليلية للبرامج والنشرات الإخبارية في قناتي الجزيرة، والنيل للأخبار، كما أجرت الباحثة دراسة ميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء طبقت على عينة من مشاهدي الفضائيات، قوامها ٤٥٨ مفردة (بمحاظات القاهرة- الجيزة- حلوان- القليوبية)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: ارتفاع نسبة الأخبار السلبية التي تعرضها قناة الجزيرة عن مصر بنسبة (٨٨.٩%) أي أن هناك علاقة بين اسم القناة واتجاه المعالجة. وتميل قناة الجزيرة إلى عرض جانب واحد من الخبر بنسبة (٨٨.٩%)، وهذا الجانب هو غالباً الجانب السلبي طبقاً لما ورد في النتيجة السابقة أي أن هناك علاقة بين اسم القناة ومدى التوازن في عرض الخبر. وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن حوالي (٥٧%) من إجمالي مشاهدي قناة الجزيرة يرون أنها تعالج القضايا الداخلية المصرية بشكل سلبي، ويرى (٣٠%) أنها تعالجها بشكل إيجابي، وحوالي (١٣%) يرون أنها تعالجها بشكل محايد. وثبت وجود علاقة إيجابية طردية بين الاعتماد على قناة النيل للأخبار وتكوين اتجاه إيجابي نحو القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقضايا المجتمعة، في حين لا توجد علاقة بين الاعتماد على قناة النيل الإخبارية وتكوين اتجاه إيجابي نحو القضايا السياسية.

١٢. دراسة أماني رضا (٢٠٠٩)^(٢٨)، بعنوان: معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة، وقد اختارت الباحثة عينة منتظمة من شهرين صناعيين (٦٠ يوماً) للنشرات الإخبارية والبرامج اليومية تم اختيارهما من دورتين تليفزيونيتين مدتهما ستة شهور تبدأ من ١-٤-٢٠٠٨، وتنتهي في ٣٠-٩-٢٠٠٨ بواقع نشرة يومية مسائية من كل قناة وتشمل القنوات أربع قنوات فضائية عربية بواقع قناتين

فضائيتين حكوميتين وهما: الفضائية السورية، والفضائية السعودية الأولى، وقناتين فضائيتين معارضتين وهما: شبكة الأخبار العربية ANN المعارضة للنظام السوري، وقناة الإصلاح المعارضة للنظام السعودي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: تركز الفضائيتان الحكوميتان: (الفضائية السورية والفضائية السعودية) على السمات الإيجابية للدولة (سوريا والسعودية)؛ نظراً لكونهما فضائيتين رسميتين للدولتين وتنطقان باسمهما، بينما الفضائيتان المعارضةتان (ANN، والإصلاح) يظهر فيهما نسبة ضئيلة من السمات الإيجابية للدولتين الموجهتين ضدّهما. وتتركز الفضائيات الحكومية على الأطر الرسمية الخاصة بأقوال وتصريحات المصادر الرسمية الحكومية، بينما تركز الفضائيات المعارضة على أطر تصريحات أطراف المعارضة.

١٣. دراسة سلاح رشاد الدواوسة (٢٠٠٩) (٢٩) بعنوان: دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية. تهدف الدراسة إلى التعرف على نوعية القضايا الداخلية والخارجية التي تحظى باهتمام الجمهور الفلسطيني والتي تعرضها قناة فلسطين الفضائية وقناة الأقصى الفضائية، وهذه الدراسة وصفية، كيفية، أما المنهج يعتمد على منهج المسح بالعينة، يتمثل في: مسح المضمون بالنسبة لقناتي فلسطين الفضائية والأقصى الفضائية وأطر الأسباب والحلول التي طرحها كل قناة لهذه القضايا. مسح الجمهور يتمثل في الجمهور العام الذي يشاهد قناتي فلسطين والأقصى الفضائية هو ٤٠٠ مبحوث من سكان قطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ذكر ٣٣% من المبحوثين - عينة الدراسة - أن الاحتلال الإسرائيلي هو الجهة المسئولة عن الانفلات الأمني في الأراضي المقدسة. ذكر ٧٢% من المبحوثين - عينة الدراسة - أن للفلسطينيين أنفسهم دوراً في فرض الحصار عليهم واستمراره مقابل ٢٨% قالوا أنهم ليس لها دور. ذكر ٢٥% من المبحوثين - عينة الدراسة - أن ما قامت به حماس في قطاع غزة من سيطرة على جميع مناحي الحياة عملاً شرعياً في مقابل ٧٥% ذكر أنه عمل غير شرعي. ويشاهد قناة فلسطين الفضائية نسبة ٨٣% من أفراد العينة، بينما يشاهد قناة الأقصى الفضائية نسبة ٦٠% من أفراد العينة.

١٤. دراسة نوال عسكر (٢٠٠٨) (٣٠) بعنوان: استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية. تهدف الدراسة إلى معرفة معدل استخدام الجمهور في دولة الإمارات

العربية المتحدة للقنوات العربية الإخبارية المتخصصة، والتعرف على الدور الذي تقوم به القنوات العربية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الإماراتيين نحو القضايا العربية، والتعرف على موقع القضية الفلسطينية في التغطية الإخبارية للقنوات العربية، أما عن منهج الرسالة فقد اعتمدت الباحثة في تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مبحوث من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، من سكان أبو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة، في محاولة لمعرفة معدل استخدام القنوات العربية الإخبارية المتخصصة وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية. وقد توصلت الباحثة الى نتائج مهمة كما يلي: وأظهرت نتائج الدراسة أن نشرات الأخبار هي أكثر المواد التي يفضل المبحوثون مشاهدتها، وتأخذ الترتيب الأول ثم تأتي البرامج الحوارية في الترتيب الثاني، وتقارير المراسلين في الترتيب الثالث. ويوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من تعرض الجمهور واعتماده على القنوات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات من ناحية وبين دوافع الاعتماد على هذه القنوات، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مشاهدة الجمهور للقنوات الإخبارية العربية ودرجة اعتماده عليها كمصادر هامة للمعرفة بالقضايا العربية وبين إدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا من ناحية أخرى.

١٥. هدفت دراسة **تاجل وآخرون (٢٠٠٧)**^(٣١) إلى تقييم آراء الشباب حول البث المباشر للأخبار من القنوات الفضائية التليفزيونية وذلك نظرا لقدرة هذه القنوات على التغطية الحية للأخبار العاجلة يعتبر من أهم عناصر القوة التي لم يسبق لها مثيل بالنسبة لتلك القنوات. أجريت الدراسة على (٥٠٠) من الشباب الذين يتراوح عمرهم ما بين (١٨ - ٢٤) سنة. وقد تم تصنيف المتغيرات التي أجاب عليها الشباب في مدي الوعي بأهمية البث الحي، والجوانب الإيجابية في البث الحي، والجوانب السلبية في البث الحي. أظهرت النتائج أن الأغلبية العظمى من المبحوثين لا تستند عادات مشاهدتهم للقنوات الفضائية على عدد المرات التي يكون فيها البث حيا للأخبار في نشراتها، ولا على أساس كونها أول من بث أخبار عاجلة، ووجود اتفاق قوي في آراء المبحوثين على أن التقارير الحية تضيف على القصة الإخبارية مفهوم ومعنى الفورية وإبراز السمات الإيجابية للتقارير الحية. ومع ذلك فهناك أوقات تكون للتقارير الحية سمات سلبية عندما يكون التقرير الحي بلا معنى. ووجود فروق في إجابات المبحوثين وفقا لمجال العمل ومحل الإقامة.

١٦. استهدفت دراسة لوى عبد الله (٢٠٠٧)^(٣٢)، البحث في كيفية تغطية قنوات الجزيرة و"السي أن أن" لحرب العراق، ومدى تمثيل هذه القنوات الفضائية لوجهة نظر بلديهما في تغطيتهما لهذه الحرب. وقد قامت هذه الدراسة على افتراض أن لكلا القناتين اتجاهين مختلفين في تغطية حرب العراق؛ على اعتبار أن قناة "السي أن أن" تنتمي لبلد مؤيد للحرب، بينما تنتمي قناة الجزيرة لبلد، أو لقومية والتي، "Indexing" عربية معارضة للحرب. وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها: أيدت الدراسة الفرضية التي تقول: إن قناة "السي أن أن" أبرزت موضوع الجهود الحربية، واعتمدت على المصادر الرسمية في تغطيتها للحرب. وأوضحت النتائج أن الجزيرة أبرزت موضوع ضحايا الحرب من الجانب العراقي، وموضوع الأصوات المعارضة للحرب، إضافة إلى اعتمادها على المصادر العربية غير الرسمية في تغطيتها الإعلامية؛ أي أن الجزيرة عكست الاتجاه المعارض للحرب. وبينت نتائج الدراسة أن المصلحة الوطنية لها تأثير مهم على التغطية الإعلامية وهي أن السي إن إن كانت مصلحتها مبنية على مصلحة بلدها وهي تأييد الحرب بينما تغطية الجزيرة كانت مصلحتها في عدم الحرب بناء على موقف الجانب العربي التي تمثله والذي كان معارض للحرب.

١٧. استهدفت دراسة صابر حسن محمد عمر (٢٠٠٦)^(٣٣) التعرف على التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية والقيم الإخبارية التي تحكمها، وذلك بالتطبيق على أربع قنوات هي (الجزيرة، والعربية، CNNI، BBC) بهدف التعرف على موضوعات وأشكال ومصادر التغطية الإخبارية والقيم الإخبارية التي تحكم تلك التغطية بين القنوات الإخبارية العربية والأجنبية من خلال الوصف والتحليل والمقارنة ورصد أوجه الاختلاف فيما بينها بشكل عام، والتعرف والمقارنة بشكل خاص بالنسبة لأبرز الموضوعات في تلك القنوات وطبيعة تغطيتها الإخبارية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أوضحت النتائج أن عدد المواقع الجغرافية التي دارت حولها أحداث المواد الإخبارية (٨٧) دولة أو موقع، برزت فيها العراق بأكثر تكراراً ونسبة ثم الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن الموضوعات السياسية والحكومية أكثر الفئات تكراراً بالنسبة لموضوعات التغطية الإخبارية وحجمها الكلي بشكل عام في القنوات المستهدفة بالدراسة، وجاءت بعدها موضوعات الاقتصاد وعالم المال والأعمال، وحلت في المرتبة الثالثة موضوعات الأعمال الإرهابية، تلتها موضوعات الرياضة والاحتراف في المرتبة الرابعة، ثم

موضوعات الكوارث والحوادث والمآسي. ولم ترد أي مادة إخبارية تتعلق بموضوعات التعليم والاهتمام بالطفل. وأوضحت الدراسة أن المواد الإخبارية في تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية قد حملت قيماً إخبارية أكثر من القنوات الإخبارية العربية، كما بينت نتائج الاختبارات الإحصائية وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين جميع القنوات فيما يتعلق بهذا المتغير، كما رصدت النتائج سبعة قيم إخبارية اختلفت فيها القنوات الإخبارية بدلالة معنوية.

١٨. انتهت دراسة **ليلي حسين السيد (٢٠٠٥)**^(٣٤) إلي أن نشرات الأخبار بقناة الحرة متواضعة ولا يتوافر بها عناصر الإبهار المتوقعة من قناة تبثها الولايات المتحدة، كما يغلب التوجه الأمريكي على مضمون نشرات الأخبار بصفة عامة، وعادة ما يتعاطف مع الحكومة الإسرائيلية ويتبنى وجهة نظرها. كما كشفت الدراسة أن ثلث الإعلاميين صنف قناة الحرة باعتبارها قناة إخبارية متخصصة و٣٠% ترى أنها قناة سياسية في المقام الأول وأنها بوق جديد للدعاية الأمريكية في المنطقة العربية لتحسين صورتها لدى العرب. وعن الاستراتيجية التي تسعى الولايات المتحدة لتحقيقها من خلال الحرة يرى الإعلاميين أنها تتمثل في إثارة شعوب المنطقة العربية ضد أنظمتها يليها إبراز دور الولايات المتحدة في دعم عملية السلام في الشرق الأوسط. وفيما يتعلق بالمستقبل المتوقع للقناة يرى ٥٠% الإعلاميين أن الجمهور سيكشف عدم مصداقيتها وينصرف عنها تسعى إلى تغيير الهوية العربية لتتفق مع الهوية الأمريكية وأن مضمونها العام يتسم بالتحيز والهجوم على المنطقة العربية، و٣٠% ترى أنها لا تستطيع الصمود طويلاً في المنطقة العربية.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة على هذه الدراسة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية، مما أفاد من ناحية الإلمام بالتراث النظري حول الموضوع، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أنه من خلال القراءة النقدية لهذه الدراسات يمكن الخروج ببعض الملاحظات التي يمكن إجمالها في تحيز واضح في معالجة وسائل الإعلام لقضايا وأحداث العالم العربي والإسلامي التي يتهدف دوماً إلي سياسة عدم الاستقرار في الوطن العربي. ووجود ارتباط بين السياسة الخارجية للدولة وشكل ونوع الأنباء الدولية في وسائل إعلامها كما انه غالباً ما يكون هناك اتساق بين سياسة الدولة وما ينشر ويذاع في

وسائل إعلامها. ووجود عديد من الدراسات تناولت الأزمات والأحداث وقضايا السياسة العربية لكن لم تتناولها دراسة واحدة في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية ومستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ومستويات معرفة المبحوثين بالأزمات العربية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى معرفة المبحوثين بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضمون لدى المبحوثين.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك القنوات.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة

على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور العام بمحافظة الغربية والقاهرة، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١١ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف - حضر)، السن (من ١٨ إلى ٣٥ سنة - من ٣٥ إلى ٥٠ - من ٥٠ فأعلى)، المستوى التعليمي (أقل من متوسط - متوسط - جامعي - أعلى من جامعي)، المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد علي أربع طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث في بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين :

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية^(٣٥)، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدأها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٠ أسئلة.

ج- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية	٠.٦٥١	٠.٠١
بعد الاهتمام بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية	٠.٧٨١	٠.٠١
بعد مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية	٠.٨٨٤	٠.٠١
بعد قياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية	٠.٩٤١	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٦٥١، ٠.٩٤١) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان المكونة لأداة الدراسة يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص^(٣٦)، والاختبار الثابت هو

الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين^(٣٧)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) علي عينة قوامها (١٠٠) مفردة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ١٠٠ مفردة من الجمهور العام ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبحساب معامل الثبات بين درجات الجمهور في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٩١١ ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٢)

معامل ثبات مقياس الدراسة وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	بعد التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية	٠.٨٧٠	٠.٠١
٢	بعد الاهتمام بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية	٠.٨١٠	٠.٠١
٣	بعد مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية	٠.٨٥٤	٠.٠١
٤	بعد قياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية	٠.٩١٠	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٩١١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٨١٠ - ٠.٩١١) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٩١١ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمرار الاستبيان عن مدى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، وكم مرة يتعرض للقنوات الفضائية

الموجهة باللغة العربية فى الأسبوع، والمدة الزمنية للتعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض لها، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

ب- مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية:
ولقياس مستوى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠، بالإضافة إلى سؤال آخر باستمارة الاستبيان يشير إلى موقف المبحوث عندما يجد القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وهو ينتقل بين قنوات التلفزيون والجمهور يختار بين ٦ مستويات من الإجابة تنحدر تدريجيا من أتوقف لمشاهدة القناة، أتوقف لمشاهدة أجزاء كبيرة من برامجها، أتوقف لمشاهدة جزء صغير من برامجها، الاكتفاء بمعرفة موضوع معين بها، تغيير القناة فى الحال إلى قناة أخرى دائما، والجمهور الذى يختار المستوى الأول أو الثانى يعد مرتفع مستوى الاهتمام، أما الذى يختار بين المستوى الثالث والرابع يعد متوسط مستوى الاهتمام، بينما الجمهور الذى يختار المستوى الخامس أو السادس يعد منخفض الاهتمام، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقى لمستوى اهتمام الجمهور بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

هـ مقياس مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: ولقياس مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور كمصدر للمعرفة عن الأزمان العربية تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى

ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفضى مستوى المصادقية ويحصلون على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثاني متوسطى مستوى المصادقية ويحصلون على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مرتفعى مستوى المصادقية ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠، بالإضافة إلى سؤال آخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن ٩ درجات، الدرجة التى يعتقد أنها تمثل فعلاً مستوى ثقته بصدق وموضوعية القنوتات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور كمصدر للمعرفة عن الأزمات العربية والجمهور الذى يحدد الدرجة من ١ : ٣ يعد من منخفضى مستوى المصادقية، من ٤ : ٦ متوسطى مستوى المصادقية، ومن ٧ : ٩ مرتفعى مستوى المصادقية، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقى لمصادقية المضمون لدى المبحوث.

و- مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية: ولقياس مستوى معرفة الجمهور المصري بالأزمات العربية تم اعداد مقياس يحتوى على ١٨ سؤال فرعى وكل سؤال يتم الاختيار بين ثلاث بدائل أحدهما صحيحة وإجابتين خطأ، ويتم الإجابة على المقياس كاملاً وتحسب الدرجة للمبحوث من خلال تجميع درجات المقياس، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٠ : ١٨ درجة، تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من المعرفة بالأزمات العربية ويحصلون على الدرجة من ١ إلى ٦، والثاني مستوى متوسط من المعرفة بالأزمات العربية ويحصلون على الدرجة من ٧ إلى ١٢، والثالث مستوى مرتفع من المعرفة بالأزمات العربية ويحصلون على الدرجة من ١٣ إلى ١٨.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية فى الجمهور العام بكل طوائفه وشرائحه، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من سكان محافظة (الغربية، القاهرة)، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل ٤٢٥ مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة عن ٤٠٠ مفردة والتى تكفى لتمثيل مجتمع قوامه ٥٠٠ ألف نسمة عند نسبة خطأ ٥٪ إلى (٤٢٥) مفردة، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة،

مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة في تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وقد استبعد الباحث (٢٥) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة، ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٠٠) مفردة من الجمهور العام من سنة ١٨ سنة أو ما يزيد موزعين بين ذكور وإناث.

وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢١٧	٥٤.٣
	إناث	١٨٣	٤٥.٧
الإقامة	ريف	١٦٨	٤٢
	حضر	٢٣٢	٤٨
السن	من ١٨ إلى ٣٥ سنة	١٥٢	٣٨
	من ٣٥ إلى ٥٠	١٣٨	٣٤.٥
	من ٥٠ فأعلى	١١٠	٢٧.٥
المستوى التعليمي	أقل من المتوسط	٦٧	١٦.٨
	متوسط وفوق متوسط	٩٠	٢٢.٥
	جامعي فأعلى	٢٤٣	٦٠.٨
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	١٨٩	٤٧.٣
	متوسط	١٤٩	٣٧.٣
	منخفض	٦٢	١٥.٤
المجموع			٤٠٠

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

١- مستوى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية:

جدول (٤)

مستوى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١١٥	٥٣	٧٨	٤٢.٦٢	١٩٣	٤٨.٢٥
متوسط	٥٧	٢٦.٢٧	٦٣	٣٤.٤٣	١٢٠	٣٠
منخفض	٤٥	٢٠.٧٤	٤٢	٢٢.٩٥	٨٧	٢١.٧٥
الإجمالي	٢١٧	١٠٠	١٨٣	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٤.٦٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٠٧ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٤.٦٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٠٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وكثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية بلغت نسبتهم ٤٨.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٣.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٢.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للقنوات الفضائية ٣٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٦.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٤.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض للقنوات الفضائية ٢١.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٠.٧٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٩٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢- مستوى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية .

بلغت مفردات العينة من مشاهدى القنوات الفضائية ٤٠٠ مفردة بنسبة ١٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى مشاهدة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، إلا أنه ليست كل من يشاهد القنوات الفضائية مشاهداً للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، فعند سؤال مشاهدى القنوات الفضائية من إجمالي مفردات العينة عن مدى مشاهدة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، أجابت ٣٨ مفردة من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالي سوف تقتصر مستويات مشاهدة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية على عدد مشاهدى القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية فقط وعددهم ٣٦٢ بنسبة ٩٠.٥% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وفقاً للنوع.

جدول (٥)

مستوى مشاهدة الجمهور للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٥٧	٢٨.٩٣	٤٣	٢٦.٠٦	١٠٠	٢٧.٦٢
متوسط	١٠٦	٥٣.٨١	٩٦	٥٨.١٨	٢٠٢	٥٥.٨
منخفض	٣٤	١٧.٢٦	٢٦	١٥.٧٦	٦٠	١٦.٥٧
الإجمالي	١٩٧	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣٦٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠.٦٩٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٤٤ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠.٦٩٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٤٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بلغت نسبتهم ٢٧.٦٢% من إجمالي

مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٨.٩٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦.٠٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ٥٥.٨٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ٥٣.٨١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ١٦.٥٧% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٧.٢٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية ومستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية .

جدول رقم (٦)

العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية ومستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		مستوى التعرض للفضائيات مستوى التعرض للقنوات الموجهة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٧.٦٢	١٠٠	٣٦.٧٨	٣٢	٢٤.٧٧	٢٧	٢٤.٧	٤١	مرتفع
٥٥.٨	٢٠٢	٤٩.٤٣	٤٣	٥٢.٢٩	٥٧	٦١.٤٥	١٠٢	متوسط
١٦.٥٧	٦٠	١٣.٧٩	١٢	٢٢.٩٤	٢٥	١٣.٨٦	٢٣	منخفض
١٠٠	٣٦٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٠٩	١٠٠	١٦٦	الإجمالي

قيمة ك^٢ = ٩.١٠٦ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.١٥٧ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٩.١٠٦. وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٥٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للقنوات الفضائية (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بلغت نسبتهم ٢٧.٦٢% من إجمالي مفردات من يتعرضون للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٤.٧٠% للمبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية فى مقابل ٢٤.٧٧% للمبحوثين متوسطي التعرض لها، ٣٦.٧٨% للمبحوثين منخفضي التعرض، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ٥٥.٨٠% من إجمالي مفردات من يتعرضون للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٦١.٤٥% للمبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية فى مقابل ٥٢.٢٩% للمبحوثين متوسطي التعرض لها، ٤٩.٤٣% للمبحوثين منخفضي التعرض، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ١٦.٥٧% من إجمالي مفردات من يتعرضون للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٣.٨٦% للمبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية فى مقابل ٢٢.٩٤% للمبحوثين متوسطي التعرض لها، ١٣.٧٩% للمبحوثين منخفضي التعرض.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التعرض المختلفة من جانب المبحوثين للقنوات الفضائية وبين مستويات التعرض المختلفة للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، أى أنه ليس هناك علاقة بين زيادة كثافة تعرض المبحوثين للقنوات وكثافة التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، وبالتالي فقد ثبت عد صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية ومستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية .

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للفتوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ومستويات معرفة المبحوثين بالأزمات العربية.

جدول رقم (٧)

العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للفتوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ومستويات معرفة المبحوثين بالأزمات العربية

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		مستوى التعرض مستوى المعرفة بالأزمات العربية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٨.٧٣	١٠٤	١٠	٦	٣٤.١٦	٦٩	٢٩	٢٩	مرتفع
٥٣.٣١	١٩٣	٧٣.٣٣	٤٤	٥٢.٤٨	١٠٦	٤٣	٤٣	متوسط
١٧.٩٦	٦٥	١٦.٦٧	١٠	١٣.٣٧	٢٧	٢٨	٢٨	منخفض
١٠٠	٣٦٢	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٠٢	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢٣.٩٧ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٢٤٩ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٢٣.٩٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٤٩ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للفتوات الفضائية الموجهة باللغة العربية (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى المعرفة بقضايا المجتمع (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع بلغت نسبتهم ٢٨.٧٣% من إجمالى مفردات من يتعرضون للفتوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٩.٠٠% للمبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع فى مقابل ٣٤.١٦% للمبحوثين متوسطى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع، ١٠.٠٠% للمبحوثين منخفضى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع ٢٩.٣٥% من إجمالى مفردات من يتعرضون للفتوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٩.٠٠% للمبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع

في مقابل ٣٤.١٦% للمبحوثين متوسطى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع ،
 ١٠.٠٠% للمبحوثين منخفضى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع، وجاءت نسبة
 المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع ٥٠.٠٠% من إجمالى مفردات
 من يتعرضون للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالى مفردات عينة
 الدراسة موزعة بين ٢٩.٠٠% للمبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع
 فى مقابل ٣٤.١٦% للمبحوثين متوسطى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع ،
 ١٠.٠٠% للمبحوثين منخفضى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات
 التعرض لبرامج الصحافة الاستقصائية بالتلفزيون من جانب المبحوثين وبين
 مستويات المعرفة بقضايا المجتمع، أى أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين لبرامج
 الصحافة الاستقصائية بالتلفزيون، تزداد بالتالى مستوى المعرفة بقضايا المجتمع،
 وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة
 إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية
 ومستويات معرفة المبحوثين بالأزمات العربية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين
 على مقياس مستوى معرفة المبحوثين بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف
 مستويات التعرض المختلفة للقنوات الفضائية الموجهة باللغة
 العربية.

جدول رقم (٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى معرفة
 المبحوثين بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة
 باللغة العربية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤.٨٠٨	٢	٢.٤٠٤	٥.٣٩٤	دالة**
داخل المجموعات	١٥٩.٩٩١	٣٥٩	٠.٤٤٦		
المجموع	١٦٤.٧٩٨	٣٦١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
 مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للقنوات الفضائية

الموجهة باللغة العربية، وذلك علي إجمالي مقياس مستوى معرفة المبحوثين بالأزمات العربية، حيث بلغت قيمة ف ٥.٣٩٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى معرفة المبحوثين بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية .

جدول (٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٠١
متوسط	**٠.١٩٧٩	-		٢.٢٠٨
منخفض	٠.٠٧٦٧	**٠.٢٧٤٩	-	١.٩٣٣

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٧٤٩ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، والمبحوثين متوسطى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٩٧٩ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٠٧٦٧، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضمون لدى المبحوثين.

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضمون

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة***	٢٩.٩٩٨	١٥.٧١٧	٢	٣١.٤٣٥	بين المجموعات
		٠.٥٢٤	٣٥٩	١٦٠.٨٥٢	داخل المجموعات
			٣٦١	١٩٢.٢٨٧	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، وذلك على مقياس مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة ف ٢٩.٩٩٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضمون لدى المبحوثين.

جدول (١١)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.١٢٥
متوسط	***٠.٦٦٤٧	-		٢.١٥٧
منخفض	٠.١٦٣٦	**٠.٥٠١١	-	٢.٠٢٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية يزداد بزيادة مستوى ثقة المبحوثين في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن الأزمات العربية، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق

وموضوعية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن الأزمات العربية، والمبحوث من مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٠١١ لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن الأزمات العربية، والمبحوث من مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٦٤٧ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن الأزمات العربية، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٦٣٦، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك القنوات.

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات الاهتمام لدى المبحوثين

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة***	٤.٤٧٦	١.٨٩٣	٢	٣.٧٨٦	بين المجموعات
		٠.٤٢٣	٣٥٩	١٥١.٧٩٥	داخل المجموعات
			٣٦١	١٥٥.٥٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، وذلك على مقياس مستوى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة ف ٤.٤٧٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض

للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام الباحثين
بمتابعة تلك القنوات.

جدول (١٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى التعرض
للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٠٧٧
متوسط	٠.١٩٨	-		٢.٠٩٧
منخفض	**٠.٤٧٧٨	**٠.٤٥٨٠	-	٢.٥٥٥

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين
أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى
التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية يزداد بزيادة مستوى اهتمام
الباحثين بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، حيث اتضح أن هناك
اختلافًا بين الباحثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة
باللغة العربية، والباحثين منخفضي مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين
الحسابيين بلغ ٠.٤٥٨٠ لصالح الباحثين متوسطي مستوى الاهتمام، وهو فرق دال
إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما أن هناك اختلافًا بين الباحثين مرتفعي
مستوى الاهتمام بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، والباحثين
منخفضي مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٧٧٨ لصالح
الباحثين مرتفعي مستوى الاهتمام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة
٠.٠١، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين الباحثين مرتفعي مستوى الاهتمام
بمتابعة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، والباحثين متوسطي مستوى
الاهتمام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٩٨٠، وهو فرق غير دال
إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات
الباحثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية
الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

جدول (١٤)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٩٧	٢.١١٦	٠.٦٧١٢	٠.١٩٨	٣٦٠	غير دالة
إناث	١٦٥	٢.١٠٣	٠.٦٤٠٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٩٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.

جدول (١٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وفقاً للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٥١	٢.٠٣٣	٠.٦٩٦٨	١.٩٠٤	٣٦٠	غير دالة
حضر	٢١١	٢.١٦٦	٠.٦٢١٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر

الحضر على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٩٠٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية .

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف السن.

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف السن

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٢.٨٥١	١.٢١٦	٢	٢.٤٣٢	بين المجموعات
		٠.٤٢٧	٣٥٩	١٥٣.١٤٨	داخل المجموعات
			٣٦١	١٥٥.٥٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ، حيث بلغت قيمة ف ٢.٨٥١ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف السن.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للفتنات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.١٤٣	٢	٠.٠٧٢	٠.١٦٥	غير دالة
داخل المجموعات	١٥٥.٤٣٧	٣٥٩	٠.٤٣٣		
المجموع	١٥٥.٥٨	٣٦١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للفتنات الفضائية الموجهة باللغة العربية ، حيث بلغت قيمة ف ٠.١٦٥ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للفتنات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للفتنات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (١٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للفتنات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٣	٢	٠.٦٥	١.٥١٣	غير دالة
داخل المجموعات	١٥٤.٢٨	٣٠٧	٠.٤٣		
المجموع	١٥٥.٥٨	٣٠٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك

على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة ف ١.٥١٣ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية.

جدول (١٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى المعرفة بالأزمات العربية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢١٧	٢.١٧٩	٠.٦٨٠٣	١.١٩٢	٣٩٨	غير دالة
إناث	١٨٣	٢.٠٩٨	٠.٦٨٠٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.١٩٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية.

جدول (٢٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى المعرفة بالأزمات العربية وفقاً للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٦٨	٢.١٣٧	٠.٦٥٥٩	٠.١٤٠	٣٩٨	غير دالة
حضر	٢٣٢	٢.١٤٧	٠.٦٩٩٥			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٤٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية.

جـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف السن.

جدول رقم (٢١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨.٤٩٣	٢	٤.٢٤٧	٩.٥٥٨	دالة***
داخل المجموعات	١٧٦.٣٨٤	٣٩٧	٠.٤٤٤		
المجموع	١٨٤.٨٧٨	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية، حيث بلغت قيمة ف ٩.٥٥٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف السن.

جدول (٢٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية

المجموعات	٣٠-١٨	٤٥-٣٠	٤٥-فأكثر	المتوسط
٣٠-١٨	-			٢.٢٥٦
٤٥-٣٠	٠.٢٩٤٣***	-		١.٩٤٢
٤٥-فأكثر	٠.٠٢٠٢	٠.٣١٤٥***	-	٢.٢٣٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى المعرفة بالأزمات العربية يزداد بزيادة العمر الزمني لدى المبحوثين، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين من ٣٠ إلى ٤٥ سنة، والمبحوثين من ٤٥ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣١٤٥ لصالح المبحوثين من ٤٥ سنة فأكثر، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين من ١٨ إلى ٣٠ سنة، والمبحوثين من ٣٠ إلى ٤٥ سنة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٩٤٣ لصالح المبحوثين من ٣٠ إلى ٤٥ سنة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين من ١٨ إلى ٣٠ سنة، والمبحوثين من ٤٥ سنة فأكثر حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٢٠٢، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦.٨٢٧	٢	٣.٤١٣	٧.٦١١	دالة***
داخل المجموعات	١٧٨.٠٥١	٣٥٩	٠.٤٤٨		
المجموع	١٨٤.٨٧٨	٣٦١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية، حيث بلغت قيمة ف ٧.٦١١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية

المجموعات	إعدادية	متوسط	جامعي فأعلى	المتوسط
إعدادية	-			١.٩٥٥
متوسط	**٠.٢٤٦٩	-		٢.٠٠٠
جامعي فأعلى	**٠.٢٩١٧	٠.٠٤٤٨	-	٢.٢٤٧

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى المعرفة بالأزمات العربية يزداد بزيادة مستوى التعليم لدى المبحوثين، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الحاصلين على الإعدادية، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعي أو أعلى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٩١٧ لصالح

المبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعي أو أعلى، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين الحاصلين على الإعدادية، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل متوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٤٦٩ لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل متوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين الحاصلين على مؤهل متوسط، والمبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعي أو أعلى حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٤٤٨، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

هـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٢.٦٨٤	١.٦٧٣	٢	٥.٠٢	بين المجموعات
		٠.٤٥٤	٣٩٧	١٧٩.٨٥٧	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٨٤.٨٧٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية، حيث بلغت قيمة ف ٢.٦٨٤ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج أن المبحوثين مرتفعى التعرض للقنوات الفضائية بلغت نسبتهم ٤٨.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للقنوات الفضائية ٣٠.٠٠%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للقنوات الفضائية ٢١.٧٥%.
- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بلغت نسبتهم ٢٧.٦٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ٥٥.٨٠%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ١٦.٥٧%.
- تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية ومستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.
- تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ومستويات معرفة المبحوثين بالأزمات العربية.
- تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى معرفة المبحوثين بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية.
- تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضمون لدى المبحوثين.
- تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك القنوات.

- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس مستويات التعرض للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.
- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

هوامش الدراسة:

- ١- المنصف وناس ، الفضائيات الأجنبية الموجهة للمنطقة العربية : قراءة مدخلية ، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني ، تونس ، ٢٠١٠، ص ١٤ .
- ٢- نصر الدين لعياضي، النشرة التليفزيونية: رهانات التغيير ،مجلة الإذاعات العربية، العدد الرابع، تونس ، ٢٠٠٩، ص ٤٧ .
- 3- Holliday – Heather, TV stations extend war to web, **Advertising Age**, Apr. 30, 2001, Vol. 72. No 8, P58.
- ٤- وضاح خنفر، صدقية القنوات الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين، (أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ٢٠٠٦)، ص ٣٩٥ .
- ٥- محمد شطاح ، نشرات الأخبار : المحتوي والجمهور ، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثالث والرابع، تونس، ٢٠٠٧، ص ص ١٠٠ – ١٠١ .
- 6- Crock - Stan. Win the media, win the war و **Business week December**, Vol. 4, 2000. No. 3710, P. 85.
- ٧- ماجي الحلواني، **مدخل إلي الفن الإذاعي والتليفزيوني الفضائي** (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٢)، ٣٧ .
- ٨- هويدا مصطفى ، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، **سلسلة بحوث ودراسات إذاعية** (تونس: جامعة الدول العربية، اتحاد الإذاعات العربية، العدد ٦٣ ، ٢٠٠٨ م).
- ٩- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص ص ٢٣٢ – ٢٣٣ .
- ١٠- أسامة غازي المدني ، اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية: دراسة ميدانية (الرياض: كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩م)، متاح: <http://uqu.edu.sa/page/ar/158190>
- ١١- عبد الله عمران علي إبراهيم ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الفضائيات العربية للشئون المصرية: دراسة تحليلية ميدانية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩ م).
- ١٢- ملفين ديليفر ، روكيتش ، ساندرابول ، **نظريات وسائل الإعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣) .
- 13- Defleur M, Ball Rockeach S., 1992, **Theories of Mass Communication**, 4th ed, New York: Longman, pp 242 – 244.

١٤- محمود حسن إسماعيل. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م).

15- Kennis, Andrew, Theorizing and Historicizing the Media Dependence Model, **Conference Papers, Annual Meeting of International Communication Association**, 2009,p1-45

16- Pierce, C. John, Lee- Sammons, Lynette, Steger, E. Mary Ann, and Jr. Lovrich, P. Nicholas. "Media Reliance and Public Images of Environmental Politics in Ontario and Michigan". **Journalism Quarterly**. V. 67. N.4. Winter, 1990. P. 838.

١٧- يسري خالد إبراهيم، التقرير الحرّ في الفضائيات الوافدة إلى المنطقة العربية : قناتا «الحرّة» و « بي بي سي عربي» نموذجاً ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة "المستقبل العربي"، العدد ٤٣٦ ، حزيران/ يونيو ٢٠١٥ ، متاحة علي الموقع الإلكتروني :

<http://ww.caus.org.lb/Home/down.php?articleID=5398>

١٨- قتادة هاشم يحيي ، تغطية فضائيتي الحرّة وروسيا اليوم للحراك الشعبي العربي من وجهة نظر طالبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، الأردن ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام ، متاحة علي الموقع الإلكتروني :

http://ww.meu.edu.jo/ar/index.php?option=com_content

١٩ أميرة فتحي. " المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة و ال CNN". رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢).

20- Samuel –Azran , Tal .&Pecht, Naama. "The Al- Jazeera- Qatari Nexus : A longtiudinal Content Analysis of The Al-Jazeera's Reporting Through the Qatari- Saudi Crisis." **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton Phonix, Downtown, May 23, 2012 . Available at: <http://www.allacademic.com>.

٢١- عادل عبد الغفار. "اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير وتطوراتها". في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. المجلد الحادي عشر – العدد الأول – يناير – مارس ٢٠١٢. ص ص ١٠-٤٨

٢٢- هبة شاهين. "مصادقية القنوات التليفزيونية الإخبارية خلال الأزمات: دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة ٢٥ يناير". في : **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** . المجلد الحادي عشر – العدد الأول – يناير- مارس ٢٠١٢. ص ص ٤٩-١٢٤.

٢٣- فاطمة شعبان محمد، المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية قنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاسها على الجمهور المصري ، **دكتوراه غير منشورة**. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١١ م).

٢٤- هبة الله محمد فتحى سليمان، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في قناتي الحرة الأمريكية و٣٣ الإسرائيلية : دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام ، ٢٠١١. متاحة علي موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية :

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx

٢٥- عائشة الغابشي. "دور الفضائيات الإخبارية العربية في ترتيب أولويات القضايا الخليجية لدى الجمهور العماني". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١).

٢٦- بثينة عبد المنعم حمدان، التغطية الإخبارية ل بي.بي.سي للقضية الفلسطينية نشرة "العالم هذا المساء" نموذجًا، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الدراسات الدولية - كلية الدراسات العليا - جامعة بيرزيت ، ٢٠١٠. متاح علي الموقع الإلكتروني للرسائل الجامعية في جامعة بيرزيت : <http://library.birzeit.edu/librarya/bzu-ths/>

٢٧- إلهام يونس. "العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها: دراسة مسحية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).

٢٨- أماني رضا عبد المقصود مصطفى. "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية (الرسمية والمعارضة)". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

٢٩- سلاح رشاد الدواوسة . دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات النوعية - قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، ٢٠٠٩).

٣٠- نوال عسكر. استخدام الجمهور في دولة الامارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ٢٠٠٨ م).

31 - Tuggle, C. A., Huffman, S. & Rosengard, D. S. Reporting live from the scene: Enough to attract the 18-24 audience? Journal of Broadcasting and Electronic Media, vol. 51.Issue (1), (2007), 58-72. Available @

32 - Loai A. Abdallah, The coverage of The Iraq War: A comparative Study of Al-Jazeera and CNN, Unpublished Master Thesis, (Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences – Communication, International Islamic University, Malaysia, 2007). Available @

<http://lib.iiu.edu.my/mom2/cm/content/view/view.jsp?>

٣٣- صابر حسن محمد عمر ، التغطية الإخبارية في القنوات الإخبارية الفضائية : دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية ، رسالة ماجستير غير منشورة (المملكة العربية السعودية : جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٦ م).

متاح علي الموقع: <http://faculty.ksu.edu.sa/saber/Documents.pdf>

٣٤- ليلي حسين السيد ، استطلاع رأي الإعلاميين تجاه قناة الحرة الفضائية الأمريكية- دراسة مسحية، في: الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلم الإعلام، ط ١ (القاهرة: الدار المصرية، ٢٠٠٥) ص.ص ٢٠٣-٢٤٤.

٣٥- قام بتحكيم صحيفة الإستهيبان السادة (مرتبون أبجدياً حسب الدرجة العلمية):

- أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.

- أ.د / فوزي عبدالغني: عميد كلية الإعلام، جامعة فاروس.

- أ.د / محمود حسن إسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.

- أ.د/ محمد زين: أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

- د / ممدوح مكاوي. مدرس الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

٣٦- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: التقويم النفسي، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص ٧٧٠.

٣٧- السيد محمد خيرى: الإحصاء النفسي والتربوي ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ ، ص ٤١.